تمام سلام يهدد باستقالة الحكومة إذا لم تكن منتجة وتجدد الاشتباكات في مخيم عين الحلوة

«أكوام النفايات» أزمة تخفي خلافاً سياسياً عميقاً ينذر بفراغ حكومي ودخول لبنان في نفق سياسي مظلم

الوطن - وكالات

فصل جديد من فصول الأزمات السياسية والفراغ الرئاسي المتواصل منذ ما يقارب العام، يعيشه لبنان اليوم بعنوان جديد اسمه «أزمة الخدمات» و«أكوام النفايات» التي مثلت كما وصفها رئيس الحكومة تمام سلام «القشة التي قصمت ظهر البعير»، لتظهر إلى الشارع حجم الخلاف السياسي بين مكونات حكومة «تسيير الأعمال» الموجودة، التي لوح رئيسها سلام بفك وثاقها، ما يهدد بدخول نفق من الفراغ السياسي والشلل، قد لا يكون في المنطقة بوادر وفاق دولي يمكنها التدخل حينها للم الشمل اللبناني بطائف ثان أو دوحة جديدة فالحديث عن (س- س) أمر ما زال مبكراً.

ومن التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي خلافاً للقانون اللبناني الأمر الذي ترجم قطعاً جديداً لطريق العماد ميشال عون الطامح لملء فراغ كرسي الرئاسة، إلى غياب حالة الوفاق والتنسيق بين الفرقاء السياسيين في لبنان ابتداءً بالتعيينات الإدارية والعسكرية والأمنية وانتهاءً بأزمة النفايات التي فجرت الشارع اللبناني بتظاهرات ليل الأحد.

ومع استمرار هذه الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح على خلفية الأزمات في لبنان، عقد رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام مؤتمراً صحفياً اعترف خلاله بأن المحاصصة السياسية تعطل لبنان، مهدداً بالاستقالة إذا لم تكن جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل منتجة، مؤكداً أنه ليس هناك عجائب ولا حلول ولا سحر لحل الأزمة القائمة في لبنان، ومحملاً كل القوى السياسية المسؤولية. وجاء كلام سلام خلال مؤتمر صحفي في السراي الحكومي بالتزامن مع الاحتجاجات الشعبية المتواصلة على الأداء الحكومي في ملف معالجة النفايات وأزمات البلد.

وبخصوص استقالته من منصبه بناء على مطالب المحتجين قال سلام: «إن إحراجي لإخراجي يمارس منذ زمن، وكنت سآخذ قراري منذ ٣ أسابيع وما زال الخيار أمامي، وسأتكيف مع الموضوع وفق ما أراه مناسباً، وعندما أرى أن صبري بدأ يضر بالبلد سأتخذ القرار المناسب».

وأكد سلام أنه لا يزال حيادياً بموقعه السياسي بين كل الأطراف على الرغم من العرقلات التي مارستها قوى «دون أن يسميها»، معتبراً أن المحاصصة السياسية تعطل لبنان وأن التوافق في إدارة البلد لا يعني الشلل.

وأضاف: إن لبنان مقبل على استحقاقات مالية إن لم يمتثل لها فإنه قد يصنف من البلدان الفاشلة، داعياً إلى حلول جذرية وسريعة.

كما وعد رئيس الوزراء بإيجاد حل سريع لقضية تراكم النفايات باعتبارها قضية أخرجت المتظاهرين إلى شوارع بيروت، وذكر بهذا الخصوص أن «قصة النفايات» لم تكن سوى «القشة التي قصمت ظهر البعير»، فهناك «النفايات السياسية» الموجودة في البلاد.

بدوره أعلن رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط دعمه لموقف رئيس الوزراء «لناحية حتمية أن تكون جلسة مجلس الوزراء في أقرب وقت ممكن منتجة، ذلك أن الاستمرار بسياسة التعطيل لم يعد مقبولاً تحت أي ذريعة وفي أي ظرف من الظروف».

ومن جانبه كلف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق فور عودته إلى بيروت أمس، المفتش العام لقوى الأمن الداخلي العميد جوزف كلاس بإجراء تحقيق حول ما جرى يوم السبت بين المتظاهرين وقوى الأمن الداخلي وغيرها من القوى العسكرية. وطلب المشنوق أن يكون التحقيق جاهزاً خلال ٤٢ ساعة ويبنى على الشيء مقتضاه وفق القانون.

من جانب آخر أفادت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية بعودة الهدوء إلى ساحة رياض الصلح، وذلك بعد محاولات المتظاهرين فيها نزع الشريط الشائك الذي يفصلهم عن القوى الأمنية، وقيامهم برشق عناصر الشرطة بعبوات المياه. على حين لا يزال المعتصمون بالساحة، وأعدادهم لا تتجاوز العشرات، يطلقون هتافات تدعو رئيس الحكومة تمام سلام إلى الرحيل، وإسقاط النظام والثورة على الفساد الحكومي.

وكان نحو ٣٠ شخصاً قد أصيبوا بجروح بعد أن استعملت قوات الأمن اللبنانية الغاز المسيل للدموع وأطلقت الرصاص المطاطي لتفريق المحتجين الذين خرجوا في بيروت مطالبين باستقالة الحكومة.

وأفاد مصدر طبي بأن «سيارات الإسعاف نقلت أكثر من ٣٠ شخصاً حالة بعضهم خطرة»، وأضاف: «كما أصيب ضابط ورجلا شرطة».

وفي وقت سابق ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية أن العناصر الأمنية استخدمت القوة في وجه المتظاهرين الذين رددوا شعارات تطالب باستقالة الحكومة، وقرروا البقاء في ساحة «رياض الصلح» حتى إسقاط الحكومة على رغم الإجراءات الأمنية المشددة.

وسادت حال من الهرج والمرج في محيط ساحة الشهداء وساحة رياض الصلح، وكرر المتظاهرون رفضهم لما سموه «الأسلوب الميليشياوي» الذي ساد في التعامل.

وكان حشد لافت ملأ شوارع ساحة رياض الصلح محتجاً على أزمة النفايات، والتمديد لمجلس النواب، والفساد، وهتف المحتجون: «ثورة. ثورة. ثورة».

إلى ذلك تجددت صباح أمس الاشتباكات التي تدور بين عناصر من حركة فتح وما يسمى تنظيم «جند الشام» في مناطق عدة بمخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا جنوب لبنان، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء.

وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام: «إن الاشتباكات شملت مناطق مفرق بستان القدس بالقرب من سنترال البراق والشارع الفوقاني داخل المخيم ما أدى إلى سقوط جريح نقل إلى مستشفى الهمشري في صيدا للمعالجة».

وتعرض حيا البعاصيري والنجاصة وساحة الشهداء في مدينة صيدا جنوب لبنان إلى رصاص قنص غزير على حين طال القنص النوافذ والطرقات والأبنية المقابلة لمخيم عين الحلوة قرب المدينة.

وذكرت الوكالة اللبنانية: «إنه وعلى الرغم من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار والإعلان عن تهدئة في المخيم بقيت الاشتباكات متقطعة حتى ساعة متأخرة من ليل السبت تخللها إطلاق نار وقذائف صاروخية وإلقاء قنابل يدوية على حين أدى رصاص القنص إلى قطع معظم طرق المخيم».

ووفق مصادر طبية أسفرت الاشتباكات التي جرت ليل السبت عن سقوط ٣ قتلى و٢٠ جريحاً وصفت إصاباتهم بالحرجة توزعوا على مستشفيات صيدا والمخيم كما أدت إلى اندلاع حرائق في المنازل وتضرر في الممتلكات والسيارات وأجبرت العديد من سكان المخيم على النزوح باتجاه مدينة صيدا.

وطالت الاشتباكات الجيش اللبناني الموجود عند مداخل المخيم الذي رد على مصادر النيران وعمد إلى تعزيز قواته وإجراءاته الأمنية على حين طالت القذائف دوار الأميركان في مدينة صيدا حيث لم يبلغ عن وقوع إصابات كما طال رصاص القنص أيضاً أوتوستراد المدينة الشرقي ما دفع بالقوى الأمنية اللبنانية إلى إغلاقه لبعض الوقت وتحويل السير إلى الطريق البحرية القديمة تجنباً للمخاطر.

ويشار إلى أن الاتصالات السياسية اللبنانية الفلسطينية التي نجحت في التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين الجانبين مساء السبت لم تنجح في تثبيته وسحب المسلحين من الشوارع.

ومن جهته الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد أكد أن ما يشهده مخيم عين الحلوة يهدف إلى تفجير الأوضاع فيه وتدميره والإساءة إلى الأمن والاستقرار في صيدا والجنوب وفي لبنان عامة والقضاء على الدور الطليعي للمخيم في النضال الوطني الفلسطيني من أجل حق العودة وكل ذلك خدمة لمخططات العدو الصهيوني والجماعات الإرهابية ومن يقف وراءها من الأنظمة الإقليمية والرجعية العربية. ودعا سعد في بيان له القوى الأمنية والفصائل والفعاليات الفلسطينية للتصدي بحزم للجماعات الإرهابية التخريبية التي تعبث بأوضاع المخيم وتسعى إلى تفجير اقتتال دموي داخله ومع الجوار بهدف افتعال صراع فلسطيني فلسطيني وصراع لبناني فلسطيني.

رش اللبنانيين بالماء أثناء احتجاج ضد مشاكل الفساد وجمع القمامة بالقرب من قصر الحكومة في بيروت (رويترز)

جدل واسع حول استقالة أعضاء اللجنة التنفيذية ونفي حركة فتح لها

فلسطين المحتلة- محمد أبو شباب

دخلت الساحة الفلسطينية في تناقضات قوية على إثر نفي حركة فتح استقالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتسعة من أعضاء اللجنة المحسوبين على حركة فتح وسط انتقادات حادة وجهت من بعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية على الطريقة التي تم فيها التعامل مع الاستقالات ومن ثم نفيها من قبل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات وكشفت مصادر فلسطينية لـ«الوطن» أن «اللجنة التنفيذية لم تقدم استقالتها كما أعلن والدليل أنها انتخبت خلال الاجتماع الذي عقد ليلة الأحد صائب عريقات أمين سر لمنظمة التحرير».

على حين أكد حزب الشعب الفلسطيني أن أعضاء اللجنة التنفيذية استقالوا من عضوية اللجنة التنفيذية وإذا لم يستقيلوا كما أعلن فلن تكون هناك شرعية قانونية لعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي لـ«الوطن»: «استقالة أعضاء اللجنة التنفيذية واجب من أجل أن تدعو رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني وإذا لم تكن هناك استقالات فلا قانونية لعقد جلسة المجلس الوطني».

وأكد الصالحي أنه يجب أن يكون هناك تجديد في هياكل منظمة التحرير الفلسطينية من أجل مواجه الصعاب التي تواجه القضية الفلسطينية.

وميدانياً: أصيب أمس عدة فلسطينيين بجروح جراء اعتداء قوات الاحتلال على المسيرة السلمية المنددة بتجريف أرض واسعة في بيت جالا بالقدس المحتلة.

واعتصم المشاركون بمشاركة رجال دين مسيحيين ومسلمين ومواطنين ونشطاء فوق الأرض التي تم تجريفها لمصلحة استكمال بناء الجدار العنصري، بدعوة من القوى الوطنية واللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان ومؤسسات بيت جالا، ورفعوا الأعلام الفلسطينية فوق أشجار الزيتون ورددوا الهتافات الوطنية. وسبق الاعتصام انطلاق مسيرة صوب الأرض المجرفة، حيث اعتدت قوات الاحتلال على المشاركين بإطلاق قنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى إصابة عدد من المشاركين بحالات اختناق، عولجت جميعها ميدانياً.

وقال رئيس أساقفة سبسطية المطران عطاالله حنا: «نحن هنا كمسيحيين ومسلمين شعب واحد لا نتحدث بلغة الطائفة، إنما بلغة الوطن الحبيب، ندافع عن قضيته العادلة، ومهما اعتدوا على أرضنا واقتلعوا الأشجار فسنبقى صامدين».

وأضاف: «الاحتلال يقتلع أشجار الزيتون لأنه لا يؤمن بالسلام، ومهما اقتلع الأشجار فسنبقى على أرضنا، وسنبقى شوكة في حلق الاحتلال ولن نتنازل عن انتمائنا الفلسطيني».

وفي سياق متصل منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ٢٠ سيدة مقدسية من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك، وشددت إجراءاتها على بوابات المسجد، على حين أمنت الحماية للمستوطنين اليهود خلال اقتحامهم المتجدد للمسجد من باب المغاربة. ونصب عناصر من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال متاريس حديدية بالقرب من بوابات الأقصى، وأغلقوا المسجد أمام النساء بحجة مشاركتهن في التصدي لاقتحامات المستوطنين.

في الوقت نفسه، يتواجد عدد من المصلين وطلبة مجالس العلم في المسجد، ويتصدون بهتافات التكبير لجولات المستوطنين الاستفزازية هناك.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أبعدت عدداً من السيدات المرابطات والأطفال والحراس عن الأقصى لفترات متفاوتة، لاحتجاجهم على اقتحامات المستوطنين المتواصلة.

اجتماع عباس وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله (أ.ف.ب)

التصعيد العسكري عند الحدود السعودية اليمنية يعلو فوق صوت الحوار

الجيش اليمني يقول إنه تمكن من السيطرة على مناطق جديدة في العمق السعودي

يلاحظ على الحدود بين السعودية واليمن التصعيد في العمليات العسكرية بما فيها إطلاق الصواريخ الباليستية، تصعيد يترافق مع لحظة سياسية حرجة محورها مسقط. وتحديداً في الجبهة الشمالية مع الحدود السعودية، لا صوت يعلو فوق صوت الصواريخ والطائرات «توشكا»، «غراد»، «أباتشي»، «الصرخة» والصاروخ المحلي الصنع وقبلها جميعاً صاروخ سكود الروسي، إنه الحوار الحربي في اليمن، صوت يعزز الأرجحية السلبية لمسار المفاوضات الجارية في مسقط بين اليمن والسعودية. وفي تموز الماضي أطلق صاروخ سكود البالستي من الأراضي اليمنية باتجاه الجنوب السعودي، كان هذا المنعطف الحربي كافياً للتنبؤ بفشل مؤتمر جنيف، الذي كان قيد الانعقاد، وقالت حينها السعودية إن جماعة أنصار الله، والجيش اليمني لم يطبقا القرار الأممي ٢٢١٦ على ما اشترطت، وأما الجماعة والجيش فاتهما المملكة كما اليوم بالمماطلة جراء عجزها عن إخراج نفسها من ورطة تغرق فيها حتى أذنيها.

وفي الميدان يطلق الجيش والجماعة صاروخاً من طراز «توشكا» على «الواجب» وهي أهم قاعدة بحرية سعودية في جازان، جنوب المملكة. ويصعد أكثر بإسقاطه طائرة «أباتشي» سعودية في الخوبة أيضاً في جازان، ترافق ذلك مع توصيات وجهها قياديون في جماعة أنصار الله، عبر وسائل التواصل الاجتماعي للمواطنين السعوديين، بأن يبتعدوا عن المناطق المستهدفة داخل السعودية، حرصاً على سلامتهم، خصوصاً في ظل إعلان الجيش اليمني أنه تمكن من السيطرة على مناطق جديدة في العمق السعودي، وأن أرتالاً من الجنود السعوديين شوهدت تفر، بحسب هذه المعلومات المتداولة عن مصادر في الجيش والجماعة. والمعلومات تشير إلى أنه من ضمن ما اصطلح على تسميته «مفاوضات مسقط اليمنية»، يتوجه المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى عاصمة السلطنة، للقاء وفدي أنصار الله، وحزب المؤتمر الشعبي.

والسعودية متهمة من قبل هذين الفريقين أنها تسعى إلى إفشال المساعي الدولية، وإجهاض المقترح الدولي الذي يحمله ممثل الأمم المتحدة، وبين المساعي في مسقط وكلام توشكا والأباتشي على الحدود، بالكاد يسمع صوت برنامج الأغذية العالمي الذي يقول إن «المجاعة تهدد اليمن»

ميدانياً: شن طيران النظام السعودي ثلاث غارات جوية على منطقة حراثة وسط مدينة إب اليمنية. وذكرت وكالة سبأ اليمنية أن «الغارات التي شنها الطيران المعادي صباح اليوم (أمس) لم تسفر عن أضرار أو إصابات». ومن جهة أخرى أعلنت وزارة الخارجية البريطانية تحرير رهينة بريطاني كان محتجزا في اليمن.

(الميادين – سانا)

الجيش واللجان الشعبية اليمنية يدمران مخزناً للاسلحة وآلية عسكرية في منطقة جيزان غرب السعودية (سانا)

التوافق العضوي بين التنظيمات الإرهابية والعدو الصهيوني

ميسون يوسف

لا تفوت إسرائيل فرصة إلا وتستغلها لتؤكد عمق الارتباط البنيوي بينها وبين الجماعات الإرهابية التي تستعملها للعدوان على سورية وشعبها، وها هي وما إن شعرت بانهيار هذه الجماعات في الزبداني التي باتت بحكم المنتهية عسكريا وان ما تبقى من أمر تطهيرها ما هو إلا مسألة وقت من غير مخاطر تذكر، ما إن أحست بذلك حتى سارعت لنجدة أدواتها الإرهابية وشنت عدوانا على أهداف في العمق السوري تحت ذريعة ملفقة ادعت فيها أن فصيلاً فلسطينياً مقاوماً استعمل الأرض السورية لإطلاق الصواريخ على إسرائيل.

فإسرائيل ترى أن استثمارها بالإرهاب في سورية هو الحرب البديلة التي تعتمدها للنيل من سورية الحلقة الوسطى والأساسية في محور المقاومة ولذلك تبادر في كل مرة تلحق بالإرهابيين خسارة أو هزيمة تبادر للتدخل الميداني العسكري المباشر لرفع معنوياتهم وتقديم الدعم العسكري لتمكنهم من البقاء في الميدان خدمة للمشروع الصهيو أميركي.

والعلاقة هذه ليست وليدة اللحظة أو الظرف بل إنها قديمة نشأت منذ نشأة تلك الجماعات الإرهابية التي تنفذ دوراً صهيونيا ضد العرب والإسلام ففي عودة إلى الملفات التي تفتح بين مرحلة وأخرى نجد توثيقاً لهذا الارتباط البنيوي والعضوي بين الجماعات الإرهابية والعدو الإسرائيلي.

فمنذ فترة قصيرة كشفت تسريبات من مكتب ضابط ارتباط إسرائيلي مرتبط بمكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو عن مراسلات تهدف إلى تزويد إسرائيل للإرهابيين في سورية وخصوصاً تنظيم جبهة النصرة التابع لتنظيم القاعدة الإرهابي بالسلاح وخاصة صواريخ سيتنغر الأميركية المضادة للطائرات على حد ما نشرت الصحف في حلقة «إسرائيل ليكس».

وتؤكد الوثائق المسربة أو التي تنشر عن قصد، أن جبهة النصرة الإرهابية تعمل بشكل يكاد يضعها بالأمرة المباشرة لإسرائيل، مقابل ما تعطيها إسرائيل من أسلحة وتجهيزات وما تؤمن لها من استشفاء لمصابيها وغطاء جوي ودعم مدفعي عند الحاجة لإرهابييها ومن هنا كان التدخل الإسرائيلي الأخير بقصف المواقع العسكرية السورية في الجنوب مترافقاً مع انهيار الإرهابيين في الزبداني وفشلهم في موجات عدوانهم المتتابعة تحت اسم عاصفة الجنوب.

لقد تطور الارتباط بين الإرهابيين وإسرائيل حتى إنه لم يعد أمراً يخجل منه من يدعون أنهم مسؤولون أو قادة فيما يسمى «المعارضة السورية» وقد بلغت الوقاحة ببعضهم حدا طالبوا إسرائيل معه جهاراً بالتدخل العسكري ضد الجيش العربي السوري لدعم الجماعات الإرهابية كما فعل المدعو كمال اللبواني وسواه.

كل هذه الوقائع والأدلة تؤدي بنا إلى تثبيت قناعة قاطعة بأن الجيش العربي السوري عندما يحارب الإرهاب على أرض سورية إنما هو يقوم باستكمال مهمة التصدي للعدوان الصهيوني على الحدود فالعدوان على سورية بات واحداً بوجهين وجه إسرائيلي علني مباشر، ووجه مقنع غير مباشر يمارس بالأعمال الإرهابية. وإن تحقيق النصر على أي من الاتجاهين إنما هو نصر على العدوان الأساسي وحماية لسورية ودفاع عن مقاومتها ومحور المقاومة الذي تنتمي إليه. فالعدو الإرهابي التكفيري الصهيوني واحد بوجهين متماهيين ومواجهته واحدة في الاتجاهين.

«الإفتاء المصرية» يحذر من تنامي ظاهرة انضمام الشباب الغربي لداعش

القاهرة: رلى الهباهبة

إبراهيم نجم

حذر مرصد فتاوى التكفير التابع لدار الإفتاء المصرية من تنامي ظاهرة انضمام الشباب الغربي إلى تنظيم داعش الإرهابي بعد متابعة المرصد خلال الفترات الأخيرة نشاطًا مكثفًا لأعضاء التنظيم ممن ينتمون إلى دول غربية خاصة فرنسا وألمانيا.

وأكد مستشار المفتي العام في مصر إبراهيم نجم، في تصريح له أمس، أن مرصد الإفتاء كشف أن شباب التنظيم في تغريداتهم يرددون «فتاوى داعشية» تبرر لهم ممارسات القتل والتدمير لمخالفيهم سواء كان بشرًا أم مبان أثرية وتاريخية، ما يثبت وعي الدولة المصرية بضرورة محاصرة التطرّف فكرياً، مشيراً إلى قرارات المؤتمر العالمي للإفتاء بمصر مؤخراً بالتصدي للإرهاب وغلق منابع المنضمين إلى صفوفه، وتصحيح المفاهيم وفك الإشكاليات في الفتاوى التي تكون سبيلاً لانضمام العديد من الشباب إلى الجماعات الإرهابية. وأشار نجم إلى أن المؤتمر وضع نصب عينيه تقارير مرصد الإفتاء لمقاومة التكفير، وهذا ما بدا واضحاً في مبادراته وتوصياته بوضع بعض المبادرات يكون من شأنها العمل على جهتين، الأولى تصحيح بعض المفاهيم المتوارثة والتي تحتاج إلى إعادة نظر، لتغيير الزمان والمكان والأشخاص والأحوال، والثانية دراسة بعض المستجدات الحديثة والخروج بإجماع فقهي عليها يزيل ما شابها من لبس.

وأضاف نجم: إن القائمين على إخراج توصيات المؤتمر حرصوا على تتبع آثار ظاهرة المد الداعشي في الغرب باستقطاب الآلاف من الشباب هناك وطالبوا بضرورة إنشاء أمانة عامة للإفتاء تكون بمنزلة منظمة دولية مقرها دار الإفتاء المصرية، يتم من خلالها بناء إستراتيجيات مشتركة بين دور الإفتاء الأعضاء لمواجهة التطرف في الفتوى وصياغة المعالجات المهنية لمظاهر التشدد في الإفتاء، والتبادل المستمر للخبرات بين دور الإفتاء الأعضاء والتفاعل الدائم بينها.

ولفت نجم إلى أهمية توصية مؤتمر الإفتاء بإنشاء مركز عالمي لفقه النوازل والأقليات يكون عبارة عن مركز بحثي دولي يهتم بدراسات متخصصة تدور على محورين أساسيين هما المسائل المستحدثة متعددة الأبعاد التي يحتاج الإفتاء فيها إلى معارف ومعلومات من مجالات علمية وبحثية متعددة ولا يصح أن يقتصر الباحث عند الإفتاء فيها على العلوم الشرعية فقط، والمحور الثاني دراسة وبحث المسائل التي تقع للجاليات المسلمة في البلاد غير الإسلامية، والتي تحتاج لبحث دقيق في السياقات المتعددة المحيطة بهذه المسائل ويؤدي إلى عدم مراعاة هذه السياقات لاضطرابات شديدة في حياة هذه الجاليات. وأدان مرصد التكفير والآراء الشاذة والمتطرفة التابع لدار الإفتاء المصرية بشدة أول من أمس قيام تنظيم داعش بهدم دير «مار إليان» التاريخي في بلدة القريتين في ريف حمص، مؤكداً أن ما يفعله التنظيم، لا يجيزه الإسلام. وأكد المرصد في بيان له، أن ما قام به هذا التنظيم يتعارض بشكل قاطع مع الأخلاق والمبادئ الإسلامية، ويسعى لنشر الطائفية والفوضى في بلداننا العربية والإسلامية، ما يصب في مصلحة المتطرفين.